« نادى المعلمـــين »

كان لابدّ من إنشاء ناد يضم الشتات ، ويجمع الشمل ، فتتقارب القلوب ، وتتجاوب الأفكار ، ومن ثم يكون الإنتاج المثمر المجدى .

فالواقع أنه ليس من طريق يوصلنا إلى تحقيق ما نصبو إليه وننشده من سمو ورفعة سوى التكتل والتعاضد والتساند . « فالتفكير الجماعى » الذى يبرز فى صورة نادٍ أو فى تكوين الجمعيات والمؤسسات ، هو ما نبتغى تغلغله وتأصله فى النفوس ؛ والخير كل الخير لا يأتى إلا عن هذا الطريق . « ويد الله مع الجماعة » حكمة مأثورة عرفها المصلحون من كل أمة ، فسعوا جهدهم إلى تحقيقها .

فإذا نعمنا نحن اليوم بوجود « نادى المعلمين » فى الكويت ليكون صدى صادقاً لما تجيش به نفوس شبابنا المثقف ، فإن سرورنا بالفكرة الجماعية التى أوجدت النادى أجلّ وأعظم .

ولذا فنحن لا نغلو إن اعتبرنا وجود هذا النادى ، الخطوة الأولى فى خلق روح التعاون والتساند والالتفاف حول فكرة بذاتها ، كى يكتب لها الفوز والفلاح .

ونرى اليوم أن الواجب الصحافى يقتضينا أن نبين لقرائنا الأسس التى قام عليها « نادى المعلمين » وعن مراميه وأغراضه ، وعن مدى ما يمكن لهذا النادى أن يحققه من إصلاح .

وها نحن نعرض ما تقدمنا به من أسئلة لمدير النادى : الأستاذ حمد الرجيب مع أجوبته عليها . ننشرها للقراء كى يطلعوا عليها فيكون بذلك قد ساهمنا بتوضيح فكرة النادى إلى القراء :

عبد العزيز الصرعاوى

١ — ما هى الأغراض التى أنشىء النادى من أجلها ؟

— إن الغرض الذى أنشىء من أجله النادى هو ضم المعلمين خاصة والشباب المثقف عامة فى مكان محترم يليق بحرمتهم وكرامتهم . . لتداول الآراء والأفكار فيما يعود على البلاد بالخير والنفع . . هذا إلى جانب رفع المستوى الثقافى والرياضى فى الكويت . وتوثيق عرى التعاون بين أعضاء النادى واستغلال أوقات الفراغ بما يعود بالنفع العام .

٢ — ما وسائله فى تحقيق تلك الأغراض ؟ . . وهل فكر فى استغلال الشباب لهذا الشأن خصوصاً فى أوقات فراغهم ؟

— أما الوسائل فى تحقيق هذه الأغراض فهى عن طريق النشاط الثقافى والرياضى . . وقد أنشئت لهذا الغرض جمعيات للقيام بذلك مثل جمعيات : الرياضـــة والتمثيل والمحاضرات ومكافحة الأمية . . إلا أن سفر معظم الأعضاء إلى الخارج فى فترة الصيف ، قد اضطرنا إلى تأجيل المحاضرات . . ولكننا استعضنا عنها بإقامة الروايات التمثيلية التى تعالج عن طريق غير مباشر بعض المشكلات الاجتماعية المتغلغلة فى النفوس . . والمسرح هو خير وسيلة لعلاج مثل هذه المشكلات .

٣ — أليست الصحافة من تلك الوسائل ، بل هى من الوسائل الفعالة فى تحقيق ذلك ؟ فيتحتم اذن إصدار مجلة تنطق باسم النادى ؟

— لا أحد ينكر أن الصحافة هى لسان حال الشعب والمحامى المخلص الأمين عن جميع حقوقه . . وقد دلتنا التجارب على أنه لا يمكن أن تقوم صحيفة وخاصة فى بلد صغير كالكويت دون أن تسندها هيئة قوية مادياً وأدبياً . . ولهذا فإننا متفائلون بأن الصحيفة التى نأمل إصدارها فى القريب العاجل لتكون لسان حال النادى سيصادفها النجاح والتشجيع والتوفيق . . وستكون قديرة إنشاء الله على التعبير عن فكرة النادى ، وإهدافه ومراميه وهى خدمة البلاد جميعا .

٤ — أليس من مهام النادى تنظيم المحاضرات العامة لتثقيف الشعب ورفع مستواه العلمى فيعمل — فى بعض المناسبات — على استدعاء بعض الأساتذة الكبار من البلدان العربية لهذا الغرض فيتم الاتصال الفكرى والروحى حينئذ بيننا وبين إخواننا العرب ؟ .

إن المنهج الذى يسير عليه النادى أو الخطة التى يتبعها

(البقية على ص ٢٧)